

ص ٣١

ك: ١٧٦٤

لهي

من نعم الله سبحانه على محمد وآله  
اوليس محمد معروف بوسعي  
في عن حاله احمد مشهور

المستطرف في كل فن مستظرف للشيخ الامام  
محمد ابي احمد الخطيب الابن شهاب وهو مشتمل على  
كل فن ظريف والاستدلال بابيات القرآن  
واحاديث صحيحة وحكايات حسنة عن الاحبار  
وجعلت في ثمانية اربعة وثمانين  
وكان حيا في حدود  
سنة ثمانمائة

لقد الف  
عنه عصر دامت حروفه  
بالمدح الشريف من اكرم جاويد  
ابن زيد غانة الشيخ جمال الدين  
المشهور بابن الزيات  
سنة ثمانمائة



١٧٥٥  
بها

بكتبة المطبع  
السلطنة العثمانية  
عم

مكتب العبد فيسا

١٠٠٦



MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KİTAP NO: Feyzullah
ESKİ KAYIT NO: 1755
YENİ KAYIT NO:
TASNİF NO:

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه توكلت  
**ق** فغير عفوز به • الراجع لمغزته وذنبه • محمد بن الخطيب لا يشهر  
عقراسه نقالي له ولوالديه • ولمن دعاه بالمعزة وتزحم عليه • وجميع المسلمين **الحمد لله**  
الملك العظيم العلي الكبير الغني الحميد اللطيف الخبير المنزه بالعباد والبقا والارباب  
وانتدبير الخي العليم الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تبارك الذي بيده  
الملك وهو علي كل شيء قدير **احمد** حمد معترف بالبحر والنقصين • واشكركم علي ما  
اغان عليه من فقد وسير من عسير • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
ولا ظهور ولا وزير • واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير • السراج المنير  
المبعوث الي كافة الخلق من غني وفقير ومأمور وامير • صلى الله عليه وعلى اله واهله  
واصحابه صلاة يفوز قابها بغضه واجركبير • ويخالفها في الاخرة من عذاب السعير •  
وحسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المولي ونعم النصير **اما بعد** فقد رأيت جماعة من  
ذوي الحسم جمعوا اشيا كثيرة • وتغرد كل منهم بغرايد وفوايد لترتكب في غير من الكتب مضمون  
فاستخرت الله تبارك ونقالي وجمعت من مجموعها هذا المجموع اللطيف • وجعلته مشتملا علي  
كل فن طريف • ومسميته المستطرف • من كل فن مستطرف • فاستدلت فيه بايات  
كثيرة من القرآن العظيم • واحاديث صحيحة من احاديث النبي الكريم • وطرزته بحكايات  
حسنة من الصالحين والاحيار • ونقلت فيه فوايد كثيرة ما اودعه الرختري رحمه  
الله نقالي في كتابه ربيع الابرار • وكثيرا مما نقله ابن عبد ربه في كتابه العقد الفريد  
ورجوت ان يجد مطالعه فيه كلما يقصد ويريد • وسميت في هذا الكتاب لطايف  
وطرايف عديده من منجيات الكتب المقيسة المفيدة • واورثته من الاحاديث  
النبوية • والامثال الشعرية • والالفاظ المليحة اللغوية • والحكايات الجديده •  
واللهلية • ومن الغرائب والذقايق • والاستعار والرقائق • ما يتسلف بذكره  
الاسماع • وتقر بروية العيون • وينشرح لمطالعه كل قلب محزون • من كل معني يكاد يث  
يفهم حسنا • ويتسقى القسطاس والقلوب • وجعلته يشتمل علي ابواب عدة تقا اربعة وعشرون  
بابا من احسن الغنون • متوج بالفاظ كلها الدر المنكون قال القائل  
• في كل باب تلق درامولفا • كقطر عقود زينتها الجوامر  
• فان نظر العقد الذي فيه جود • علي غير تاليف فما الدر فاجر  
• وسميت كل لطيفة فيه • ونظمت بكل طريفة • وقرنت الاصول بالفضول • ورجوت ان  
يتيسر لي مارسته الوصول • وجعلت ابوابه مقدمة • وفضلتها في مواضع مرتبة •  
فيقتصد الطالب الي كل باب منها عند حاجته اليه • ويعرف مكانه بالاستدلال عليه  
فيجد كل معني في باب ان شاء الله نقالي • والله الميسر المطلوب • وان يلهم الناظر  
فيه سزما يراه من خلل وعيوب • انه علي ما يشاء قدير • وبالاجابة جدير وهو حسي وبغور

الوكيل

الوكيل **الباب الاول** •  
في مباني الاسلام وبيده حسن فضول اذكرها مرتبا ان شاء الله نقالي  
**الباب الثاني** ١٠  
في العقل والذكا والحق وغير ذلك •  
**الباب الثالث** ١٢  
في القرآن وفضله وحرمة وما اعد الله تبارك ونقالي لغايبه من الثواب العظيم والاجر  
الحميم **الباب الرابع** ١٤  
في العلم والادب وفضل العالم والمعلم •  
**الباب الخامس** ١٧  
في الادب والحكم وما اشبه ذلك •  
**الباب السادس** ٢٠  
في الامثال المشهورة وفيه فضول •  
**الباب السابع** ٢٢  
في البيان والبلاغة والفضاحة وذكر الفصحاء من الرجال والنساء وفيه فضول  
**الباب الثامن** ٣٥  
في الاحوية المسكنة والمستحسنة ورسفات اللسان وما يجري مجرى ذلك والله اعلم  
**الباب التاسع** ٣٩  
في ذكر الخطب والخطباء والشعرا وسرفا يظن وكبوات الاجواد وهفوات الاحقاد  
**الباب العاشر** ٤٣  
في التوكل علي الله نقالي والرمي بما فسره الله والقناعة وذم الخرص والطع وما اشبه ذلك  
• وفيه فضول اذكرها مرتبا ان شاء الله تبارك ونقالي  
**الباب الحادي عشر** ٤٩  
في المشورة والمضيحة والتجارب والقطر في العواقب  
**الباب الثاني عشر** ٥٢  
في الوصايا الحسنة والمواعظ المستحسنة  
**الباب الثالث عشر** ٥٥  
في الصمت وصون اللسان والهي عن الغيبة والسعي بالنية ومدح العزلة وذم الشهرة  
• وفيه فضول اذكرها مرتبا ان شاء الله تبارك ونقالي  
**الباب الرابع عشر** ٥٩  
في المراك والسلطان وطاعة ولاة الامور في الاسلام وما يجب للسلطان علي الرعية  
• ولهم عليه في جميع الاحوال

**الباب ٩٠** في الشرف والسودد وعلو الهمة والله اعلم  
**الباب ٩١** في الخير والصلاح وفضل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وذكر الاوليا والصالحين رضي الله تعالى عنهم اجمعين امين امين  
**الباب ٩٥** في مناقب الصالحين وذكر الاوليا الائمة  
**الباب ١٠٢** في ذكر الاشجار والنبات وما يرتكبون من الفواحش والاثام  
**الباب ١٠٣** في الجود والسخا والكرم ومكارم الاخلاق واصطناع المعروف وذكر الائمة  
**الباب ١١٢** في احاديث الاجواد  
**الباب ١١٥** في البخل والشح وذكر الاخلاق والجارم وما جاء عنهم  
**الباب ١٢٢** ان شاء الله تعالى في لغفوا الصريح والحلم وكظم الغيظ والاعتذار وقبول المعذرة والعتاب وما اشبه ذلك  
**الباب ١٢١** في الوفا بالوعد وحسن العهد ورعاية الدم  
**الباب ١٣٢** في كتمان السر ومخضيبته وذم افشائه  
**الباب ١٣٣** في العذر والحيانة والرفقة والعداوة والبغضا والحسد وفيه فضلان  
**الباب ١٣٧** في الشجاعة وعزها والحروب وتدابيرها وفضل الجهاد وشدة الباس والتمتع به  
**الباب ١٤٠** في اسماء الشجعان وذكر الانطال واجاريم وذكر الجينا وذم الجهن وما اشبه ذلك  
**الباب ١٤١** في القتل

**الباب ٦٠** الخامن عشر  
**الباب ٦١** في ما يجب على من صحب السلطان والتدبير من صحته  
**الباب ٦٢** في الورداء ومنفاتهم واحوالهم  
**الباب ٦٤** في ذكر الولاة والحجاب وما جاء في الولاية من العز والحظر  
**الباب ٦٥** في ذكر القضاة والقضاة والمنصوفة والهدية على الحكم وما يتعلق بالديوان  
**الباب ٦٧** في العدي والانصاف والاحسان  
**الباب ٦٩** في الظلم وسوءه وسوء العاقبة وذكر الظلمة وما اشبه ذلك  
**الباب ٧٢** في بيان الشروط التي تؤخذ على العمال وسيرة السلطان في استجبا الخراج واهل الذمة  
**الباب ٧٥** في صناعات المعروف واغاثة الملهوف وقضا حوائج المسلمين وادخال السرور على المؤمنين والحالة هذه والله تعالى اعلم  
**الباب ٧٦** في محاسن الاطلاق ومساوئها  
**الباب ٧٩** في حسن المعاشرة والموودة والاخوة والزيارة وما اشبه ذلك والله تعالى اعلم  
**الباب ٨٢** في الشفقة على خلق الله تعالى والرحمة بصير وفضل السفاغة واصلاح ذات البين وفيه فضلان  
**الباب ٨٣** في الحيا والتواضع ولين الجانب وخفض الجناح وفيه فضلان والله تعالى اعلم  
**الباب ٨٤** في العبي والكبر والخيلا والله تعالى اعلم  
**الباب ٨٥** في لغف والمفاخرة والتفاضل والتفاوت  
**الباب ٨٨** في لغف والمفاخرة والتفاضل والتفاوت

في الغف

في المدح والثناء وشكر النعمة والمكافاة وفيه فضول  
**الباب ١٥٤ الثالث والأربعون**  
 في الهجا ومقدّماته وما أشبه ذلك  
**الباب ١٥٧ الرابع والأربعون**  
 في الصدق والكذب وفيه فضلان  
**الباب ١٥٨ الخامس والأربعون**  
 في ذكر العقوق وذكر الاوليا والاولاد وما يجب لهم وعليهم وصلة الرحم  
 والقربان وذكر الاشباب والله تعالى اعلم  
**الباب ١٦٠ السادس والأربعون**  
 في ذكر الخلق وصفها وحوالها والحسن والفتيح والطول والفقير والاولان  
 والقباه واللباس وما أشبه ذلك  
**الباب ١٦١ السابع والأربعون**  
 في ذكر الحلي والمصوغ والطيب والتطيب وغير ذلك  
**الباب ١٦٩ الثامن والأربعون**  
 في الشباب والشيب والصحة والعافية واحبار المعمرين والله تعالى اعلم  
**الباب ١٧٢ التاسع والأربعون**  
 في الاسما والكني والالقباب وما استحسن منها والحالة هذه والله تبارك  
 وتعالى اعلم بالصواب  
**الباب ١٧٤ العاشر والخمسون**  
 في ما جازي الاسفار والاعتراب وما قيل في الوداع والفرار والحك على ترك  
 الاقامة بدار الهوان وحب الوطن والفتن الى الاوطان  
 وما أشبه ذلك  
**الباب ١٧٦ الحادي والخمسون**  
 في ذكر الغني وحب المال والافتخار بجمعه  
**الباب ١٨١ الثاني والخمسون**  
 في ذكر الفقر ومدحه وما أشبه ذلك  
**الباب ١٨٢ الثالث والخمسون**  
 في ما جازي السؤال وذكر من سئل فجاذ  
**الباب ١٨٥ الرابع والخمسون**  
 في ذكر الهدايا والتمن  
**الباب ١٨٧ الخامس والخمسون**

في العمد

في العمد والكسب والصناعات والحرف وما أشبه ذلك  
**الباب ١٨٩ السادس والخمسون**  
 في شكوى الزمان وانقلابه باهله والصبر على المكابح والسلي على نوايب الدهر  
**الباب ١٩٧ السابع والخمسون**  
 في العجز بعد الشدة والعجز والشور  
**الباب ٢٠١ الثامن والخمسون**  
 في ذكر العبيد والاموال والخدم وفيه فضلان  
**الباب ٢٠٢ التاسع والخمسون**  
 في اخبار العرب الجاهلية واواليهم وذكر غزايهم من عوايدهم وعجائب من اكاذ  
 منهم وما أشبه ذلك  
**الباب ٢٠٥ العاشر والستون**  
 في الكهانة والعتيقة والزجر والعرافة والغال والطير والفرسيّة والنوم  
 والرويا وما أشبه ذلك  
**الباب ٢١١ الحادي والستون**  
 في ذكر الجن والذئع المتوصل بها الى بلوغ المقاصد  
**الباب ٢١٦ الثاني والستون**  
 في ذكر الدواب والوحوش والطير والهوام والحشرات وما أشبه ذلك مرثيا  
 على حروف المعجم  
**الباب ٢٣٨ الثالث والستون**  
 في ذكر نبذة من عجائب المخلوقات  
**الباب ٢٤١ الرابع والستون**  
 في خلق الجن وصفتهم وما أشبه ذلك  
**الباب ٢٤٣ الخامس والستون**  
 في ذكر البحار وما فيها من العجائب وذكر الانهار والافطار وفيه  
 فضول  
**الباب ٢٤٦ السادس والستون**  
 في ذكر السبل وما فيها من الجبال والرمال وعجائب البلدان وغرائب البنيان  
 وفيه فضول  
**الباب ٢٤٩ السابع والستون**  
 في ذكر المعادن والاحجار وخواصها  
**الباب ٢٥١ الثامن والستون**

فقال قبر من هذا قالوا قبر حباب بن الارت فقال رحم الله حبابا اسلم راعبا وهاجر ه  
 طابعا وعاش مجاهدا وابتلى في جسده اخر الاوان الله لن يصيب اجر من احسن عملا ثم مضى  
 فاذا هو يقربون نجبا حتى وقف عليها فقال السلام عليكم اهل الديار الموحدة  
 والمحال المقفرة وانتم لنا سلف ونحن لكم تبع وبكم عما قليل لا حقون اللهم اغفر لنا وهم  
 ونجا وزعنا وعنهم طوبى لمن ذكر المعاد وعمل ليوم الحساب وفتح بالكفا ورضى عن  
 الله تعالي ثم قال يا اهل القبور اما الازواج فقد نكحت واما الديار فقد سكنت واما  
 الاموال فقد فسدت فهذا جز ما عندنا فخير ما عندكم ثم التفت الي اصحابه فقال اما انتم  
 لو تكلموا لقالوا وجدنا خير ازاد التقوي وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
**الباب الرابع والثمانون في فضل الصلاة على رسول الله**  
 صلى الله عليه وسلم وهو اخر الابواب وبه تختم الكتاب تبركا ان شاء الله تبارك وتعالى  
**والذكر ان شاء الله** اربعين حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسرق وكرمه  
**الحديث الاول** عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 صلى علي صلواتي عليه الملائكة ومن صلوات عليه الملائكة صلى الله عليه ومن صلى الله عليه لم يبق  
 في السموات والارض شي الا وصلني عليه **الحديث الثاني** قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 من صلى علي صلاة واحدة امر الله حافظها ان لا يكتب عليه ذنبا ثلاثة ايام **الحديث الثالث**  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة خلق الله من قوله ملكا له جناحان جناح بالمشرق  
 وجناح بالمغرب رأسه وعنقه تحت العرش وهو يقول اللهم صلى على عبدك ما دام يصلي عليك  
**الحديث الرابع** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة صلى الله عليه عسرا  
 ومن صلى علي عسرا صلى الله عليه مائة ومن صلى علي عسرا صلى الله عليه الفا ومن صلى علي الفا  
 لم يعد به الله بالنار **الحديث الخامس** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي  
 مرة كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفعت له عشر درجات  
**الحديث السادس** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل يوما فقال يا محمد انبتك  
 ببشارة لوات بها احد قبلك وهي ان الله تعالي يقول لك من صلى عليك من امتك ثلاث  
 مرات غفر الله له ان كان قائما فبطل ان يقعد وان كان قاعدا فبطل ان يقوم فعند هذا  
 ساجدا شكرا لله العظيم **الحديث السابع** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى  
 في كل صباح عشر مرات محبت عنه ذنوب اربعين سنة **الحديث الثامن** قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من صلى علي ليلة الجمعة او يوم الجمعة مائة مرة غفر الله له خطيئته  
**الحديث التاسع** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي يوم الجمعة او  
 الجمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة وكل به ملكا حين يدفن في قبره يبشره  
 بما دخل على احدكم بالهدايا **الحديث العاشر** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من صلى علي في كل يوم مائة مرة قضى له في ذلك اليوم مائة حاجة **الحديث الحادي عشر**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقربكم مني مجلسا اكرمكم علي صلاة **الحديث**  
**الثاني عشر** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي الف مرة بشرب الجاه قبل  
 موته **الحديث الثالث عشر** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاني جبريل وقال  
 يا رسول الله لا يصلي عليك احد الا ويصلي عليه سبعون الفا من الملائكة **الحديث الرابع**  
**عشر** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي غاب بعد الصلاة على لا يرد **الحديث**  
**الخامس عشر** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة على نور على الصراط ومن  
 صلى علي لا يبلغ النار **الحديث السادس عشر** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من جعل جميع عبادته الصلاة على قضى الله له حوائج الدنيا والاخرة **الحديث السابع**  
**عشر** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة على اخطا طريق الجنة  
**الحديث الثامن عشر** قال صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة في الهوي يابدهم  
 فوطيس من نور واقلام من نور لا يكتبون الا الصلاة علي وعلي اهل بيته **الحديث**  
**التاسع عشر** قال صلى الله عليه وسلم اولي الناس بي الكرم علي صلاة  
**الحديث العشرون** قال صلى الله عليه وسلم لو ان عدا جايوم القيامة ه  
 بحسنات اهل الدنيا ولم يكن فيهما الصلاة علي ردت علي صاحبها ولم تقبل منه  
**الحديث الحادي والعشرون** قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم يزل  
 الملائكة تضلي عليه ما لم يندرس اسمي **الحديث الثاني والعشرون** قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة سياحون في الارض يبلغون الصلاة علي  
 من امتي فاستغفروا لهم **الحديث الثالث والعشرون** قال صلى الله عليه وسلم  
 من صلى علي كنت شفيعه يوم القيامة ومن لم يصلي علي فانابري منه **الحديث الرابع**  
**والعشرون** قال صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الي الجنة يخطبون الطريق وقيل  
 يا رسول الله ولم ذلك قال هم قوم سمعوا اسمي فلم يصلوا علي **الحديث الخامس**  
**والعشرون** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يرسل الي النار فقول رده  
 الي الميزان واضع له شيئا كالملة معي في ميزانه وهو الصلاة علي وترجم ميزانه ه  
 وينادي سعد فلان **الحديث السادس والعشرون** قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ما اجتمع قوم في مجلس ولم يصلوا علي الا تقفوا الكفور تغرقوا علي ميت ولم  
 يغسلوه **الحديث السابع والعشرون** قال صلى الله عليه وسلم ان الله وكل  
 بقبري ملكا واعطاه اسما الخلاق كلها فلم يصل علي احد الي يوم القيامة الا بلغني  
 اسمه وقال يا رسول الله هذه هدية فلان بن فلان قد صلى عليك **الحديث**  
**الثامن والعشرون** عن ابى بكر الصديق رضي الله عنه انه قال الصلاة علي  
 النبي صلى الله عليه وسلم اشحق من الماء السواد اللوح **الحديث التاسع والعشرون**  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي امر موسى عليه السلام ان اردت ان كون

ان اردت ان تكون اقرب اليك من كلامك الي لسانك ومن روحك الي جسدك فاكثري من  
 الصلاة على النبي الامي **الحديث الثالثون** ان ملكا امره الله باقتلاع مدينة غضب  
 على اهلها فرحمهم ذلك الملك ولم يبادر الي اقتلاعها فغضب الله عليه وكسرت اجنته فمر به  
 جبريل عليه السلام فشكى اليه فقال الله تعالى فيه فامر الله جبريل ان يقول له ان يصلي  
 على النبي محمد صلى الله عليه وسلم فصلي عليه فغفر الله له ورد عليه اجنته ببركة  
 الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم **الحديث الثاني والثلاثون** عن عابسه  
 رضي الله عنها قالت من صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر مرات وصل ركعتين  
 ودعى الي الله تعالى تقبل الله صلاته ودعاة وقضى حاجته **الحديث الثاني والثلاثون**  
 عن يزيد بن حارثه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عليه فقال  
 صلى الله عليه وسلم صلوا علي واجتهدوا في الدعاء وقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى  
 آل محمد **الحديث الثالث والثلاثون** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله  
 وسلم صلوا علي فان صلاتكم زكاة لكم واسألوا الله في الوسيلة **الحديث الرابع**  
**والثلاثون** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ر عمر  
 ان رجلا ذكرت عنده فلم يصل علي **الحديث الخامس والثلاثون** عن سهل بن  
 سعد السعدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يصل  
 علي النبي صلى الله عليه وسلم **الحديث السادس والثلاثون** عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي قال جزاء الله عن  
 محمد اجرا وجزا الله عن محمد ما هو اقله اتعب كاتبيه **الحديث السابع والثلاثون**  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجعلوا يوم  
 تتورا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث ما كنتم **الحديث الثامن والثلاثون**  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد  
 يصلي علي ويسلم علي الا رد الله علي رويحي حيي اردد عليه **الحديث التاسع والثلاثون**  
 قال صلى الله عليه وسلم ان اقرنكم مني منزلا اكثركم علي صلاة **الحديث الاربعون**  
 نقل الشيخ جمال الدين الدميري رحمه الله عن شفا الصدوق رحمه الله عن سعد بن  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يلق الله وهو عنه راض فليكتبه  
 من الصلاة علي فانه من صلى علي في كل يوم خمسين مرة لم يقتر ابد او هدم  
 ذنوبه ونجيت خطاياه ودام سروره واستجيب دعاؤه واعطى املة واعين  
 على عدوه وعلى اسباب الخسر وكان ممن يرافق نبيه في الجنات **اللهم صل**  
**على سيد المرسلين** وخاتم النبيين ورسول رب العالمين الذي انزل عليه  
 بحكم القرآن العزيز تعظيما له وتوقيرا يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا  
 ومبشرا ونذيرا وداعيا الي الله باذنه وسراجا منيرا **هذا** خطاب خاص لخاص

ولم يخاطب الله تعالى احدا من الرسل ولا من الانبياء بالنبوة والرسالة الاخام انبياء  
 وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم لكنه ناداهم بالرسالة جميعا بقوله تعالى يا ايها  
 الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا الا انه سبحانه وتعالى نادى نبييا او رسولا  
 بالنبوة والرسالة في القرآن غير سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم لا يوجد في ظاهر  
 القرآن فان الله سبحانه وتعالى لما نادى ابو البشر قال يا ادم اسكن انت  
 وزوجك الجنة **وقال** يا ابراهيم اعرض عن هذا **وقال** يا نوح اصطب بسلام  
 منا **وقال** يا داود انا جعلناك خليفة في الارض **وقال** يا عيسى بن مريم  
 اذكر نعمتي عليك وعلى والديك **وقال** تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه  
 وسلم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك **وقال** يا ايها الرسول لا يحزنك  
**وقال** يا ايها النبي حسبك الله **وقال** يا ايها النبي جرح المؤمنين علي القتال  
**وقال** يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين **وقال** يا ايها النبي لم يحرم  
**وقال** يا ايها النبي اذا طلعت الشمس **وقال** يا ايها النبي لم يحرم **وقال**  
 يا ايها النبي اتق الله **وقال** يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا  
 ونذيرا وداعيا الي الله باذنه وسراجا منيرا فلما ناداه باسمه كغيره يا محمد  
 الا انه سبحانه وتعالى ذكره باسمه في اربع مواضع اقتضت الحكمة ان يذكر  
 هناك باسمه محمد صلى الله عليه وسلم **الاول** قوله عز وجل وما محمد  
 الا رسول قد خلت من قبله الرسل **وسبب** انزلها ان الشيطان صاح  
 يوما احد قد قتل محمد وكان ما كان فانزل الله عز وجل هذه الآية لانه  
 لو قال وما رسول لقال الاعداء ليس هو محمد فعرفه باسمه لا يهتدوا  
 يتكروا اسمه **محمد الثاني** قوله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم  
 ولكن رسول الله وخاتم النبيين **الثالث** قوله عز وجل ما كان محمد ابا  
 احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين الذين كفروا وصدوا عن  
 سبيل الله اضل اعمالهم والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على  
 محمد فلو قال وامنوا بما نزل على رسول لقال الاعداء ليس هو انت فعرفه  
 باسمه محمد صلى الله عليه وسلم **الرابع** قوله تعالى محمد رسول الله **الحكمة**  
 هنا في ذكره باسمه لانه تعالى قال قبلها هو الذي ارسل رسوله بالهدى  
 ودين الحق ليظهره على الدين كله وكان من الاعداء من يقول من هو رسول الذي  
 ارسله فعرفه باسمه وقال تعالى محمد رسول الله **وسماه** تعالى باسمه احمد  
 في موضع واحد وله حكمه وهو ان الله تعالى لما ارسل عيسى بن مريم عليه  
 السلام قال لقومه من بني اسرائيل ابي رسول الله اليكم مصدقا لما بين  
 يدي من التوراة التي انزلت على موسى ومصدقا برسولنا نبيي من بعد موسى

